سلسلة

من سن ۸: ۱۲

للْنُفُرُّهِ نِ رَجْمَةِ اللَّهِ

الأفتى وَالْأَبْرَضُ وَالْأَعْمَى

الموصيكة

-



- * المنفر من رحمة الله
- * الاقرع والأبرص والأعمى
 - » الوصية

إعداده عداخميداوليق

عاطف عبدالقناح

وسومء باسرتص

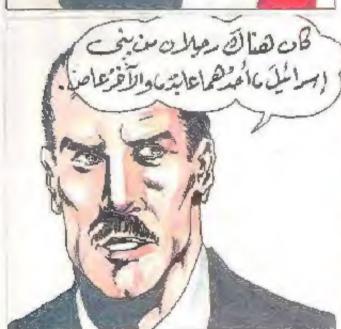


إنتاج وحدة ثقافة الطفل بشركة بمشيم

وقم الإلماع: ١٣/٨٠٨٤ الترقيم الدولي: 3-245-251-977



































عن صمصم بن جوس اليمامي قال:

ودخلتُ مسجدَ الرسولِ على فلي طلبِ صاحبٍ لى ، فإذا رجلُ أدعجُ العينِ براقُ الثنايا فقالَ لى :

يا يمامي ، لا تقولنَّ لأحدٍ : واللهِ لا يغفرُ اللهُ لك ، ولا يدخلكَ الجنةَ .

قَالَ : قَالَتُ : مِن أَنتَ بِرِحِمُكَ اللَّهُ ؟

قال: أنا أبو هريرة .

قال: قلتُ: قد نهيئني عن شيء كنتُ أقوله إذا غضبتُ على أهلِ بيئي وحشمي.

قال : فلا تفعل ، فإنى سمعتُ رسولَ اللهِ عَلَى يقولُ :

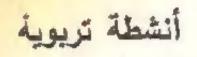
كان رجلانٍ في بنى إسرائيلَ ، فكان أحدُهما به زهرٌ والآخرُ عابداً ، فكانَ لايزالٌ يقولُ له : ألا تكفُّ ؟ ألا تقصرُ ؟

فيقول : مالك ولى ، دعنى وربّى .

قال : فهجمَ عليه يوماً ، فإذا هو على كبيرة ، فقالَ : والله لا يغفرُ اللهُ لك ، والله لا يغفرُ اللهُ لك ، والله لا يدخلكَ اللهُ الجنةَ .

فبعث الله إليهما ملكاً فتبض أرواحهما ، فلمّا قدم بهما على الله - عز وجل - قال المذنب : ادخل الجنة برحمتى ، وقال العابد : حظرت على عبدى رحمتى ! أو كنت قادراً على ماتحت بدى ! انطلقوا به إلى النار .

قَالَ رسولَ الله عَيُّهُ : والذي نفسي بيده ؛ لقد تكلُّمَ بكلمةٍ أوبقت دنياه وآخرته ،



 اكتب في رسالة الحوار الذي دار بين العاصى والمنفر من طاعة الله .

* ماذا فعلُ اللهُ بالمنفر من طاعةِ اللهِ ؟

* ماذا فعلَ اللهُ بالعاصي ؟

* هل من الصواب أن أشتم أحداً ؟

ارسم صــورة الرجل المنفر وهر يتحدث إلى العاصى بشدة داخل هذا الشكل .

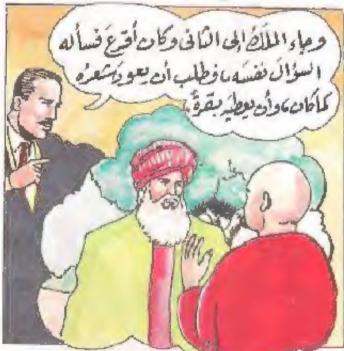
* نتعلم من القصة :





















عن أبي هريرة-رضي الله عنه- أنه سمع النبي عليه يقول.

دان ثلاثة من بنى إسرائيل : أبرص ، وأقرع ، وأعمى ، أراد الله أن يبتليهم ، فبحث إليهم ملكاً ، فأنى الأبرص فقال : أي شيء أحب إليك ؟

قال : لون حسن ، وجلد حسن ، ويذهب على الذي قد قذرنى النس . فمسحه ، فدهب عنه قذره، وأعطى لوناً حسناً . قفال : فأعطى لوناً حسناً . قفال : فقال : الإبل ، فأعطى نافة عشراء فقال: بارك الله لك فيها .

فأتى الأقرع ، فقال : أي شيء أحب إليك ؟ قال : شعر حسن ، ويذهب عنى هذا الذي قذرني الناس ، فمسحه ، فذهب عنه ، وأعطى شعراً حسناً .

قال : فأى المال أحب إليك ؟ قال : البقر . فأعطى بقرة حاملًا ، وقال : بارك الله لك فيها .

فأنى الأعمى فقال : أى شىء أحب إليك ؟ قال : أن يرد الله بصرى فأبصر الناس . فمسحه ، فرد الله إليه بصره . قال : فأى المال أحب إليك ؟ قال : الغم ، فأعصى شاة والدا ، فأسج هذان ، وراد هذا ، فكان لهذا واد من الإبل ، ولهذا واد من البقر ، ولهذا واد من العنم .

ثم إنه أتى الأبرص فى صورته وهيئته ، فقال : رحل مسكين ، قد انقطعت بى الحيال فى سعرى ، فلا بلاغ لى اليوم إلا بالله ، ثم بك ، أسألك بالذى أعطاك اللون الحسن ، والحلد الحسن والمال ، بعيراً أتبلغ به في سفرى ، فقال : الحقوق كثيرة ، قال : كأنى أعرفك ، ألم تكن أبرص يقذرك الناس ؟! فقيراً فأعطاك الله ؟! فقال : إنما ورثت هذا المال كابراً عن كابر .

فقال : إن كنت كاذباً قصيرك الله إلى ما كنت .

وأتى الأفرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا ، ورد عليه مثل ما رد هذا . فقال . إن كنت كاذباً فصيرك الله إلى ما كنت .

وأتى الأعمى في صورته وهبئته فقال: رجل مسكين ، وبس سبيل . انقطعت بي الجبال في سفرى ، فلا بلاغ لي اليوم إلا بالله ثم بك . أسألك بالدى رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سعرى . فقال : قد كنت أعمى فرد الله إلى بصرى ، فخذ ما شئت ، ودع ما شئت ، عوالله لا أجهدك اليوم بشيء أخذته لله عز رجل . فقال : أمسك مالك ، بإنها ابتليتم ، فقد رضى لله عنك ، وسخط على صاحبيك، .





































قال رسول الله عنه :

دكان رجلٌ ممن كان قبلكم يعملُ بالمعاصى . فلمّا حضرهُ الموتُ قال الأهلِه : إذا أنا متُ فاحرقرنى ، ثم اطحنونى ، ثم ذرونى فى البحر فى يوم ريح عاصف . قال : فلما مات فعلوا . قال : فجمعه الله - عزّ وجلّ - فى يده وقال له : ماحملك على ما صنعت ؟

قال: خوفُكَ .

قال : فإنى قد غفرت الك، .

* بماذا أوصى الرجلُ أبناءَهُ ؟ * لماذا أمرَ الرجلُ أبناءَهُ بأنْ يحرفوه ؟ * هل من الصواب أن أحرق جسدى خوفاً من الله ؟ * ارسم منظراً للرجل وهو ناتمُ داخلَ هذا الشكلِ . * ننعلم من القصة : كان رسول الله عَلَّهُ يروى لمحابته قصص السابقين ليأخذوا منها العبرة والعظة .

وكان لهذا القصص أثرة العظيم في بناء نفوسهم فعرفوا من خلاله كيف صبر السابقرن على الابتلاءات وكيف كانوا يحبون دينهم ويقضلونه على كل شيء .

رمن هذا المنطلق كانت هذه السلسلة .

فعدير بنا أن نقتدي بالنبي الله فنجدير بنا أن نقتدي بالنبي الله فنجلس إلى أولادنا لنقص عليهم من القصص النبوي ما يستلهمون منه العيرة والعظة .

وقد روعى فى اختيار تلك القصص أن تشتمل على مواطن القدرة الحسنة التى تؤثر فى تربية التشء مما يسهم فى يناء جيل مسلم.